mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الأعراف{ }73{ }}913{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون - 00:00:00

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجا وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملة فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوة الله ربهما - 00:00:44

لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون وهم ولا يستطيعون لهم نصرا - 00:01:24

وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواق عليكم ادعوتمهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم ادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايديهم يبطشون بها - 00:02:21

انهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون الحمد لله الذي انزل الى الناس ملك الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة - 00:03:15

والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول لنبيه قل لهم يا نبيي لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا - 00:03:58

يا نبيي لمن ارسلت اليهم وللناس جميعا لا املك لنفسي نفعا ولا ضر لا املك لنفسي نفعا ننفعها بها اذا كان الله لم يقدر ذلك ولم يشأه ولا استطيع ان ادفع عن نفسي ضرا اذا كان الله قد كتب ذلك - 00:04:18

اذا انا عبد لله ارسلني ما امرني به انفذه وما نهاني عنه اكف عنه اخبرهم بالواقع ولذلك الرسل خلق من خلق الله مخلوقون الله اكرمهم من عليهم بالرسالة من عليهم بالسمو - 00:04:48

من من عليهم بالفضل من عليهم بمحبة الخير من عليهم ببكراهية المعاصي ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على بالنساء من عباده من يمن عليه بالرسالة - 00:05:13

ومن يمن عليه بالعلم ومن يمن عليه بالتقى ومن يمن علي بالصحة الجسم ومن يمن عليه بوفور العقل وبعض الناس هذه المنن يوفقه والله ليشكرها ويستعملها في طاعة ربه ستكون له في الدنيا سعادة وفي الاخرة رحمة ونجاة - 00:05:34

ومن الناس من هذه النعم يستعملها في معصية الله ولا يشكرها ستكون عليه في الدنيا وبالا وفي الاخرة عذابا اذا هذا افضل البشر يقول له ربه قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. طيب - 00:06:00

غيره هل يملك شيئا افضل البشر ربه يقول له قل لهم يا نبيين لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا النافع الضار الله هو الذي يحيي ويميت قل اللهم مالك الملك - 00:06:28

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء اليس من الحماقة من هذه الصفات اليس من الجنون من هذه قدرته - 00:06:46

مخالفة اوامره وتنتهك نواهيه هذا الجنون الملك هو ان يملك لا املك لا استطيع لا اقدر لنفسي لذاتي النفع هو ما يجلبه الانسان لنفسه

من الخير من مال من صحة من جاه من محفظة. الضر هو ما يصل الى الانسان من الاذى من مرض او مصيبة او شيء - 00:07:10
الا ما شاء الله ان يملكني اياه ان ان يعطيني اياه او ان يرزقني يعني الملكة والقدرة على دفعه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء اننا الا نذير مبشر لقوم يؤمنون - 00:07:40
ولو كنت انا اعلم الغيب لاستكثرت من الخير هذا للعلماء فيها قولان قول ولو كنت اعلم مغيبات الامور لاستكثرت من كل الخير سواء كان دنيويا او اخرويا لكن الذي يظهر من السياق ان المقصود من الخير هنا - 00:08:03
هو ماذا هو المال او المنافع الدنيوية لان نبينا صلى الله عليه وسلم مستكثر من الطاعة واذا عمل عملا كان ديمة ويقوم حتى تتفطر قدماه اذا لو كنت اعلم الغيب - 00:08:32
استكثرت من الطرق التي اجلب بها المال والطرق التي لا يأتيني بها المرض واضح نعم اما جانب الخير وهو العبادة فنبينا مستكثر منه يقوم حتى تتورم قدماه ويسمع له ازيز كازيز المرجل - 00:08:55
نعم ولذلك الدين نهى عن الرهبانية وقال واصلي ونم وبعدين قال صم وافطر وقال من رغب عن سنتي فليس مني. اذا لو كنت لاستكرت من الخير من وسائل جلب الرزق المال - 00:09:19
هذا اقوى بدليل قوله ان ترك خيرا ان ترك خيرا اي المالت الخير كثيرا ما يطلق في القرآن على المال انت راك خيرا الوصية للوالدين اي ترك مالا ولذلك في الاية الاخرى - 00:09:38
في سورة قد افلح. المهم وردت ثلاث مرات كل الخير المقصود به المال وهذا الذي يظهر هنا والله تعالى اعلم وما مسني السوء لاني اتجنب المرض واتجنب موارد العطب ولا ادخل معركة الا اعرف النساء. انتصر فيها - 00:10:03
فاذا عرفت المغيبات كل شيء يأتيني به ضرر اتجنبه انا ان حرف شر. انا يعني مقصود محمد صلى الله عليه وسلم الا نذير وبشير ان شرط ما في ما انا - 00:10:27
كانه قصر اضافي. انا مهمتي الكبيرة ان ننذر العاصين بالعقوبة. وابشر المطيعين بالجنة رسلا مبشرين ومنذرين. ان انا الا نذير وبشير ما انا الا نذير اي معلن اعلاما مشوبا بالخوف وبالتحذير - 00:10:51
ان الذي لا يطيعني يوقع نفسه في الهلكة وبشير لمن اطاعني وسار على نهجي بصلاحي الدنيا والاخرى ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. لقوم يؤمنون اي لقوم ينتفعون بنذارة وبشارتي - 00:11:19
اما الذين كتبت عليهم الشقاوة لا يستفيدون من الايات ولا من الرسل كما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اما هذا الدين هذا الكتاب هدى للمتقين - 00:11:41
اما الكافرون فهو عليهم عمل ويزيدهم ضلالا على ضلاله نرجو الله السلامة والعافية لقوم يؤمنون لقوم يصدقون ويوقنون بان الله تعالى هو المعبود بحق الذي اوجد هذا الكون المتصل بصفات الكمال والجلال وان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من عنده وقد اتى - 00:12:06
شريعة كاملة من اتبعها نجاة ومن انحرف عنها دخل في العطر هو اي الله الذي خلقكم اوجدكم من نفس انسان واحدة هو ادم وجعل خلق منها زوجها حواء ليسكن اليها ليأنس بها - 00:12:36
ولذلك هذه نعمة ومنة كبرى لان الزوج انس للانسان ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. بعدين وجعل بينكم مودة ورحمة والا لا تتقاتلوا. كل يوم يتضاربون - 00:13:02
لكن الله جعل بينهم المودة رحمة عجيبة ولطف هو الله الذي لا معبود بحق سواه. اوجدكم على غير مثال سابق من نفس واحدة وهي ادم وجعل خلق منها زوجها حواء ليسكن ويأنس بها - 00:13:21
فلما تغشاها جامعها وهذا من تعبيرات القرآن الجميلة. تغشاها او لامستم النساء. وقد افضى بعضكم الى بعض. تعبيرات رائعة القرآن غاية في حسن التعبير ولا يصرح الا في وقت قيام الحد - 00:13:48
ابدا في غير وقت قيام الحج ووقت وقوع لكي يقوم عليه الحد لا يصرح او لامستم النساء وقد افضى بعضكم الى بعض فلما تغشها

يعني لبسها كأنه عبر عن الجماع بالتغشي. تعبير جميل جدا وفي غاية الادب والحسن. واللطف - 00:14:11
حملت علقت بها النطفة خفيفة لا تجد لها تعب. لان بداية نطفة ماء يقع في الرحمة مرت به استمرت به تقوم وتمشي فلما اثقلت وبدأ يأتي المخاض وثقلت دعوا الله ربهما - 00:14:37
ادم وحواء صالحا لنكونن من الشاكرين هذه الاية من اكثر ايات القرآن اشكالا وذلك ان اولها ظاهر في خطاب ادم وحواء واخرها فيه ما يدل على انه ليس لادم وحواء - 00:15:10
كيف يكون الكلام؟ فيبقى الكلام فيه اشكال اول الكلام يدل على انها لادم وحواء. واخر الكلام يدل على انها لابناء ادم وحواء الذين اشركوا لذلك اختلف العلماء فيها الى قولين - 00:15:39
قول انه فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء او شركاء جعل له شركاء قراءة الجمهور كان قراءة نافع وابو بكر عن عاصي قال العلماء ان سبب نزول الاية ان الشيطان - 00:15:57
لما حملت حواء قالوا الاهالي يمكن يخرج منك دابة ويمكن يخرج من عينك او من انفك واذا سميتيه عبد الحارس ينجو باذن الله وسمته عبد الحارث ولذلك قالوا هذا شرك في التسمية وليس في الاعتقاد - 00:16:23
وقال بعض العلماء انه لما ولد لها مات وقال لها قبل ان يولد لو سميتيه عبد الحارث لعاش فسمته فقال لو سميتيه عبد الحارث لأ حية فخافت على الولد فسمته عبد الحارث - 00:16:49
وهذا لا يثبت منه شيء وانما هي روايات اسرائيلية والذي يظهر من السياق وهو الذي يليق بجانب ادم عليه السلام وهو الذي تعضده سياق الايات والنصوص الاخرى انه هو الذي خلقكم من نفس واحدة ادم - 00:17:13
وخلق منها وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشها حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما اللي هوما اولاد ادم وحواء وذريتهما - 00:17:41
ولدا بعد ذلك جعلا له سلكا فيما اتاهما جعلت الذرية كان في اولادها لابليس ولغير الله ويدل على ذلك قوله فتعالى الله عما يشركون ويشركون هنا هي الذرية. فلو كان المقصود ادم وحواء فقال فتعالى الله عما يشركان - 00:18:03
وهذا الذي يظهر ويبقى ادم وحواء بذيئان من الشرك ويبقى الشرك للذرية كما قال تعالى هو الذي خلقكم هو الذي خلقكم ثم الاية وصوركم الاية اللي قبل هذي وبعدين المصور هو عدم معه الاولاد - 00:18:32
فنسب التصوير للاولاد لوجوده في اصلهم وهو ابوهم ادم ويخاطب الله اليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل اسلافهم يكفرون ببعض الكتاب فما جزاء من يفعلون ذلك - 00:18:59
وبعدين يكلمهم على انهم وان قتلتم نفسا واليهود الذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلوا نفسا. وانما قتلها اسلافهم فما فعل اسلافهم محسوبا عليهم وكذلك قال هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم عاد بقية اخر الكلام على ذريتهما ومما يرجح ذلك ويرشحه - 00:19:20
قوله فتعالى الله عما يشركون ولو كان المقصود ادم وحواء لقال يشركان وكل ما ورد من ذلك في انهما سمياه عبد الحارث وقال له هذا كله لا يثبت منه شيء - 00:19:50
وان ورد لا يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون هنا بدأ يبين خطورة الشرك وانه لا فائدة فيه ايشركون هؤلاء ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:20:09
وقد قدمنا ان الذي لا يخلق لا يعبد وان سر الكون هو الخلق وان العالم الان وصار من التطور والرقي والمدنية والفهم ما لا يعلمه الا الله ولكنهم لو اجتمعوا لن يستطيعوا ان يخلقوا ذبابه - 00:20:32
والذباب اضعف الخلق يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا القوم كل ما يستطيع ان يخلق خلية لكن الخلية يمكن ان تلقح - 00:20:57
لكن يوجد خلية له لذلك الخلق بالاسرار والربوبية من اسرار الالوهية ولذلك الله يقول افمن يخلق ومن لا يخلق اعبدوا ربكم الذي

خلقكم يخلقكم ذي بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - 00:21:20
فلا يعبد الا من يخلق ولا يخلق الا الله فلا يعبد الا الله ايشركون هؤلاء ما لا يخلق شيء؟ وهم المعبودون يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا هؤلاء الاصنام لا يستطيعون ان ينصروا من يعبدهم - 00:21:46
ولا انفسهم ينصرون ان جاءهم شيء لا يستطيعون دفعه عنهم وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم هؤلاء يفهمون. سواء عليكم ادعوتمهم ام انتم صامتون دعوتكم لهم وعدمها سواء فانهم لا يعقلون ولا يفهمون - 00:22:09
ثم بجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم مخلوقون لا فائدة فيهم ولا ينفعون ولا يضرون فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين اين عقولكم؟ انتم احسن منهم ولذلك اذا - 00:22:33
اذهب الله فائدة العقل يرى حسنا ما ليس بالحسد او بلوك. قالوا للوك اخرجوا على لوط من قريتكم. لماذا طيب هل هذا ما دعاة لاخراجه ولاكرام ناس يتطهرون هل ينبغي ان يكرموا - 00:22:59
وقريش قالت لنبينا صلى الله عليه وسلم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء وجاب تعدد الالهة لن يستحيل ان يكون في الكون الا اله واحد لان الكون ما يصلح الا اله واحد - 00:23:23
لو كان في الكون اله لاصطدم وفسد لو كانت فيهما الهة الا الله وما كان معه من اله اذا لذهب ولا على بعضهم ففسدت الدنيا اذا لا يصلح الكون الا اله واحد - 00:23:40
لكن هم لما فسدت فطارهم فسدت فطارهم قالوا انها لشيء عجاب ولذلك تعود الانسان على الضلال يجعله يرى الحق باطلا قال كم ينبغي للانسان ان يستعمل عقله ويفكر ويقارن ويجعل النصوص - 00:24:03
نصب عينيه لان النجاة في الوحيين النجاة في النصوص تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي واوحي الي هذا القرآن لانذركم به السنة كلها دخلت في ايات - 00:24:25
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا كنتم تحبون الله فاتبعوني من يطع الرسول فقد اطاع الله. هذه الايات الثلاث دخلت فيها كل السنة لذلك هذا الكتاب كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:24:48
فادعوهم فليستجيبوا لكم. ادعوهم. هذا امر للتيئيس. دعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم ولم ينفعوكم فاعلموا انكم على كذب وضلال فبادروا بالتوبة واعبدوا ربكم واتبعوا شرعه - 00:25:11
ونبيه حتى سجوا كل القرآن على هذا المعنى هذا المعنى يتكرر باشكال عجيبة والمقصود ان المسلم يبادر بالنجاة النجاة النجاة لا نجاة الا باتباع هذا الدين والاتباع له الا بفهمه. ولا يفهم الا باعطائه الوقت - 00:25:30
اذا اذا كان المسلم لا لا ليس مستعدا لان يقتطع جزءا من وقته ليتعلم الكتاب والسنة والشرع من اين له ان يفهمه من اين له ان يخاف؟ من اين له ان يمتثل؟ من اين له ان يتجنب - 00:25:56
والذي يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين قال العلماء من يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين كذلك حري بنا ان نعرف ما الواجب علينا - 00:26:14
وما الحرام فلنتجنبه فان فعلنا الواجب والحرام خلاص. الواحد ينجو لكن اللي قال والله لا ازيد قال افلحا انا هم هؤلاء الاصناف ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها - 00:26:35
ام لهما اعيني يبصرون بها ام لهم يسمعون بها اين عقولهم هؤلاء من يضلل لله والا كيف انسان عاقل يعبد الاصنام ومن اخطر ما نواجه الان ان الشرائح من المسلمين - 00:26:58
يذهبون الى الاموات ويدعونهم دعاء القبور خطير جدا دعاء الاموات الاموات يزارون لغرضين الدعاء لهم والاتعاظ اما طلب الحوائج من اصحاب القبور هذا خطر الله يقول امن يجيب المضطر اذا سألته - 00:27:23
وقال ربكم ما قال وقال ربكم اتخذوني الوسائط وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألت فاسأل الله امن يجيب المضطر اذا دعاه. وقال بعدها قليلا ما تذكروا. حيث تفرقون بين خلق الجبال وبين اجابة المضطر - 00:27:53

والكل حق خالص لله هذه الاية فيها اعجاز الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير مما تشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اين هم مع الله؟ بل هم قوم يعدلون - 00:28:16

الى ان قال امن يجيب المضطر اذا دعاه لاحظ انه جعل اجابة المضطر خلق السماوات والارض والان اذا سألت اي واحد من خلق السماوات والارض يقول لك من الله لكن اذا سألت كثير من الناس امن يجيب المضطر - 00:28:43

الولي كل بلد له اولياء كل بلد فيها اولياء يدعونها معقول كل الناس يدعوها لكن كل ولد فيه اولياء يدعوها شرائح من الناس ولذلك قال امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:29:03

ثم قال في نهاية المقطع قليلا ما تذكرون يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذي الثلاثة تطلب من الاولياء الاموات يجيب المضطر ويكشف السوء ويجعلكم يأتي للقبر ويطلب منه الثلاثة - 00:29:22

القبر ما يقدر يقول له اخلق الجبل لا لكن يقول له انا اريد وظيفة انا اريد اولاد انا اريد مال انا اريد ان نشفى من المرض الله قال قليلا الحقيقة ينبغي لنا جميعا - 00:29:44

ان نتعاون على ان نخلص العبادة لربنا هذا التوحيد الذي حققه دخل الجنة والذي يموت على شعبة منه خطر ان الله لا يغفر لذلك دعاء غير الله مشكل لا يقبل - 00:30:02

كثير من الناس يأتي للقبور ويقول اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب قاصدون الاموات يدعى لهم. كنت نهيتكم عن زيارة القبور نزورها بعدين قال فانها تذكر واذا جاء السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين - 00:30:27

يغفر الله لنا ولكم السلام عليكم. يغفر الله لنا ولكم اذا يأتيهم ليتعظوا ويدعوا لهؤلاء الذين انقطعت اعمالهم وكفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة فلا ينبغي ان يسأل الا الله. ولا ان يدعى الا الله ولا ان يخاف الا الله. ولا ان يرجى الا الله ولا ان يتوكل الا على الله. فالله - 00:30:54

الا يكفيك ويحبيك ويغنيك ويدفع عنك وتوكل على من؟ الحي الذي لا يموت ومن يتوكل على الله فهو حسبه كافي لا نطيع ربنا ويصلح لنا دنيانا واخرانا ويدمر اعدائنا ويرحمنا ويعزنا - 00:31:19

لماذا ما الذي نريد اذا اردنا الاخرة الله ادخلنا الجنة. وان اردنا الدنيا اغنانا واعزنا واكرمنا ودفع عنا وكل مشكلة تقع في هذا الكون سببها المعاصي الرق ما سببه الرقة الاعلى في الاسلام ما سببه - 00:31:44

المعصية كل رق في الاسلام سببه المعصية. لان تعريف الرق عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر الرق من شؤم المعصية شؤم المعصية يكون في العمر يعيش مئة سنة يكون كأنه عاش سنة. ما له عمل - 00:32:07

شؤم المعصية يكون في المال شؤم المعصية يكون في الولد لا يوجد شيء اشأب من المعاصي فلنبتعد عن المعاصي وما اردناه ربنا يعطينا اياه ما الذي نريد الله قادر ولا تخفى عليه خافية. ويقول ولا ينصرن الله - 00:32:32

من يصوم ويقول ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فلنبادر بالتوبة كله بادر بالطاعة كله بادر بباب يستطيع بنا العمل. وما لا نستطيع لا يكلفنا الله اياه ربنا كريم - 00:32:55

اي شيء لا تستطيع مسامح فيه لا يكلف الله نفسا اذا نسيت مسامح عن امتي الخطأ والنسيان شريعة سبحة سهلة اذا حري بدعش ان نتمسك بهذا الدين وان اظهر للناس جماله في حياتنا وان نكون سبب في انقاذ اهل الارض - 00:33:15

وكل واحد منا يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعى. اما كل واحد منا يجعل اللوم على الاخر لا ينبغي هذا كل واحد يقول بما يستطيع ويكفي جيرانك - 00:33:41

اولادك ابائك اخوانك عشيرتك اصدقاؤك زملائك في العمل هؤلاء اذا رأوك قدوة احبوك واحبوا الدين الدعوة العملية لا يمكن ان ينكرها شخص. الدعوة العملية مؤثرة الدعوة العملية هي التي تجعل الاسلام ينتشر بسرعة هائلة - 00:33:57

اكرمه وتواسيه ولا تؤذيه وكل يوم تذهب للصلاة. الصلوات الخمس انت اذا حرصت كانك تقول له تعال صلي بصرك كانك تقول له

غض بصرك واذا اكرمت تقول اكرم جارك. انت تكرمه بالافعال - 00:34:25
خمس مرات تقول له تعال للجماعة. ما يحتاج تقول له تعال. هو يراك تمشي للمسجد تراك تغض بصرك يراك كل ما اتيت بشيء لبيتك اعطيت منه يراك تحافظ على مصلحته وتحفظ - 00:34:44
فهو طبعا هذي دعوة يحبك ويحب الدين ثم دارك لا تسلم عليه ولا تزوره تقول له تعال صلي يقول لك كل شيء معلقة برجلها. لكم دينكم وليدد متى المعرفة يا اخي؟ روح - 00:35:01
لذلك لابد للمسلم من ان يبذل من وقته وماله لدينه ولامتي لابد ان نبذل لابد ان نبذل من اوقاتنا وانفسنا وراحتنا واموالنا ان اردنا ان ان نعز هذا الدين وان يعزنا الله بالدين - 00:35:18
الدين عمل وقل اعملوا وقل اعملوا الدين حركة الدين صلاة قيام صوم زيارة افهام دعوة ثم يقول المسلم من بيته للمسجد للقبر ولا له شغل في الناس. هذا الاسلام العقيم - 00:35:38
انت تنجو لكن ما تترك وراك ناس ولذا الدين ينبغي ان يكون ولود كل مسلم يؤثر في الاف من الناس مدة وجيزة ننشر الاسلام على وجه الارض واكبر ما يعوق الناس عن الاسلام من - 00:35:58
المسلمون اخلاق المسلم واحد يقرأ عن الدين فيقول دين جميل فيأتي للمسلمين فيجد ما لا يجد الرشوة والربا يقول اذا لو كان الدين حق لاتبعه اهله. قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - 00:36:16
والحمد لله الدين دابا فيه اثار ولا اغلال. ولا فيه شيء صعب. وكل شيء سهل. والحسنة بعشر امثالها. ومن تاب الله عليه ولا يهلك على الله اذا اخطأت تب الله يمسح عنا - 00:36:38
ان الحسنات يذهبن السيئات مما قال في نهاية المقطع قل ادعوا شركاءكم ذلة في ديني فلا تظهروا. قل لهم يا نبيين ادعوا شركاءكم الذين تعبدوهم من محاور ضر التكيد لي ولا تؤخرني فانكم لا تستطيعون ان تملكوني نفعا ولا ضرا وانما الذي يملك ذلك هو - 00:36:58
ربي الذي ارسلني واعطاني من النعم ما ترون. ودفع عني من النقم ما تعلمون وما لا تعلمون ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا ابتلابه وان لا يجعلنا - 00:37:24
اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. اللهم انا نسألك ان تحمينا من كيد الفجار والاشرار وانت تحمي المسلمين في هذا البلد وتحمي هذا البلد وتحمي حكامه وسكانه وتحمي المسلمين جميعا. وتوحد صفوفهم وتقوي شوكتهم - 00:37:43
اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:08
يقول اذا صليت ركعتين ونويت اجرها لابي ولامي الميتين هل يجوز ذلك؟ الصدقات لا يصلي احد عن احد الصلاة هذي لا يعملها الا صاحبها. ولذلك كل العبادات تسقط عن من له عقل الا الصلاة - 00:38:28
لا تسقط الا عن من فقد العقل. وهذا من الاسباب التي قال بها بعض العلماء ان تارك الصلاة مع قوله فقد كفر وهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - 00:38:53
لا يصلي احد على احد لكن يتصدق عنه يدعو له ويصوب عنه صوب الدذر اما صوم غير النذر فالاولى ان تطعم عنه اما ان نرى صياما فلك ان تصوم عنه ولك ان تطعمه - 00:39:10
اما ان مات وعليه الصيام لاولى ان تطعم عنه اما الصدقة والدعاء فيلحقان بلا خلاف. ان تقبلهم الله اما الصلاة فلا يصلي احد على احد كيف يدخل القلب؟ خشية الله معرفته التي تتضمن خشيته ورجاءه - 00:39:28
هذا يكون بتوفيق الله وبالبعد عن المعاصي وعمل الطاعة وسؤال الله لان الايمان شيء في القلب ابو بكر كان رجلا نحيفا ونحيلا وبكاء ولكن اعطاها الله من القوة في الايمان. ما لم يعطي لغيره. ولذلك - 00:39:53

لما قالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف قولي لي حفصة ان عمر يصلي بالناس قال انكن لافتن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي بالناس فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:23

عمر وعلي حصل له بشيء ابو بكر قال بابي انت وامي مت الموت التي كتب الله لك قالوا نترك الجيش قال لا والله لا اعقد رأيه والله لاقاتلنهم ولو وحدي - 00:40:37

فطلع ابو بكر جبل اذا الامام شيء في القلب يأتي عند وقته هذا السر بين العبد وبين الله فقد يكون الانسان نحيل وايمان مثل هذا وقد واحد كبير وايمانه مثل - 00:40:53

الشعرة هذه امور ولكن الابال يقوى بالطاعة وبالبعد عن المعاصي وبتأمل القرآن وباكل الحلال وبسؤال الله وباكرام الايتام والضعاف وباعمال الحسنة اذا الانسان اكثر من الحسنات وابتعد عن الطاعات قوي الايمان - 00:41:10

من الحسنات وابتعد عن المعاصي قوي الايمان فعند ذلك يأتيه اليقين اليقين يأتي بقوة الايمان واذا تليت عليهم اياته سادتهم ايمانا قراءة القرآن الاستغفار الصدقة ان تبر بوالديك ان تبتعد عن اعراض الناس من اكبر ما يقسي القلب الاعراض - 00:41:33

الذي يأكل لحوم العلماء هذا يحرم من حفظ القرآن ومن الخشية لان لحوم العلماء مسمومة يا الله ما تعبدنا بسب فرعون ولا هامان ولا قرون فلا نسب المسلمين من يعجبنا نصاحبه ومن لا يعجبنا - 00:41:55

نترك الناس يقول هذا لم يبت بمزدلفة ظروف اصابته المبيت بمزدلفة للعلماء في ثلاثة اقوال قول انه واجب وهذا ارجحها وقول ان السنة وهذا اضعفها وقول انه ركن ايضا وليس قوي - 00:42:17

والذي يدل على ان المبيت بمزدلفة ليس بركن لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال اكللت راحلتي ولم يبقى جبل من هذه الجبال الا جئت بالجبال طيء الا وقفت عليه قال من صلى صلاتنا هذه وكان قد وقف بعرفة ساعة بالليل - 00:42:46

او لها. فاذا كان جاء لعرفة اخر ساعة من الليل يستحيل ان يبيت بمزدلفة وقال قد تم حجه فدل هذا الحديث بدليل الاشارة على ان المبيت بمزدلفة ليس بركن وهذا اقوى شيء - 00:43:09

ولكن جزء من الليل واجب في مزدلفة يعذر اهل الاعذار ومن عنده من لا يقوم به مقامهم فيكفيهم مبيت من جزء من الليل. اما الصحيح فينبغي ان يبيت ويصلي الفجر ويقوم يدعو حتى - 00:43:25

جدا هذا السنة اما اذا جاءك عذر فلك ان تري قدما في مكة ولا وان شاء الله حجك صحيح فان لم تستطع فان استطعته فيما بعد ما حكم الصبغ بالسواد للرجال والنساء؟ الاولى ان يجتنب - 00:43:43

يجتنب السواد هذا الاولى. اجتنبوا السواد غيروا الشايب واجتنبوا السواد الحديث اقل درجات انه صالح للاحتجاج يقول كثير من العباء يركز على شرك القبور ولا يتكلم في الشرك الذي يمارسه الحكام اليوم في بلاد المسلمين. جزاك الله خيرا - 00:44:06

لان الذي يفعله الحكام او بعض الحكام لا يخفى على الناس او قد يكون الانسان يخاف اذا قاله ان يناله الشيء اما القبور فاذا قال الواحد شركهم القبور لا يمكن يقومون ويفعلون به شيئا - 00:44:32

ايوة الامر الثاني ان هذا الذي يفعله يريد به الخير اما ذاك ما قال احد انه يريد به الخير ولا ولا يرضاه الناس اما هذا يذهب للقبور يريد منهم النفع - 00:44:53

قال امن يجيب المضطر اذا دعاه بعدين هذا تقوم به لاجل انك تعبد الله وانت تقع في مأزق اما هذا ما في حد يتعبد الله به ففي هناك فروق وبعدين انت - 00:45:13

لا يكلف الله نفسا لا يضركم من ضل اذا اهتديتم تبين للناس سواء كانوا يذهبون للقبور او كانوا يحكمون بالخطأ. انت ينبغي ان تبين بالطريقة التي كما قال الله تعالى ادعوا الى سبيل ربك - 00:45:32

بالحكمة والموعرة الحسنة. لكن نحن نجعل كل شيء على الحكام الحكام الحكام يعني كل انسان كل امرئ بما كسب وكل انسان سينال ايش عمله فانت اولا قم بما تستطيع وما لا تستطيع لا يكلفك الله به - 00:45:53

الجن المسلم يدخل الجنة هذا الذي يظهر. من العلماء من يقول لا يدخل النار والصحيح انه كالإنسي هذا هو الصحيح ولذلك لم يطم

السنة ان سب قبلهم ولا جد نعم - 00:46:15
يقول يوجد مسلمون في البلدان الكافرة كذلك في البلدان الاسلامية لا يصلون ولا يعرفون من الاسلام النسبة فما قولكم هؤلاء ينبغي للمسلمين ان يعملوا برامج لانقاذ هؤلاء. هؤلاء الذين يموتون وهم لا يصلون. هؤلاء على خطر - 00:46:42
ينبغي لمنع رزقهم الله العلم والهداية ان يذهبوا لاخوانهم ويجعلوا لهم برامجا يجعلون لهم برامج يخوفونهم بها يحذرونهم بها يزورونهم بها. يذهبون الى اقاربهم ان كان ابا يذهب لابنه وان كان ابا يذهب - 00:47:08
بولده اخذ يذهب لاخيه او عمه او عشيرته او اقربائه. وننصح وتعاونوا على البر والتقوى ينبغي لنا ان نتعاون على انقاذ من اخواننا من يقع في الكبائر كلكم معافى الا المجاهرين - 00:47:28
ينبغي ان نتعاون على هذا ولا يضركم الضالة اذا اهتديتم يقول انه يشعر بالضعف عندما يرى اختلاف المسلمين فماذا صح ينصح بانه يشتغل لا يكون لا يختلف مع اخوانه في الصح - 00:47:50
واذا اختلف معها بيختلف بعض لما اخطأوا فيه ويبين لهم ولا يعاديهم قل له يا اخي هذا القول باطل بدليل كذا وكذا كيف حالك؟ تفضل اليوم عدي انت قلت كلاما خطأ بدليل كذا وكذا - 00:48:10
الليلة تفضل عندي يا اخي انت اخي يعني نبين للحق ونؤاخيه ونكرمه اما اذا كان اخوك عنده خطأ تهجره وهذا تهجره. طيب لا يستفيد منك ولا تستفيد منه. ما الفائدة - 00:48:28
يقول انه في بلد اسلامي وانه هناك كثير الشرك والكفر وانه علم قليل فما الذي يفعل اول شيء تعلم وبعدين حاول تبحث عن بعض المتعلمين وانكم تجعلوا برامج لهذه المناطق لعل الله اخوانكم على ايديكم. لان هؤلاء لا يأتون - 00:48:47
هذه القبور ويدعونهم ويفعلون هذه المنكرات الا وظن انها الحق وهم ينفرون منك لانهم يروا انك على باطل. فارفق بهم حتى توصل لهم المعلومة التي تكون سبب في نجاتهم يعني حاول ان تتعلم الطريقة التي بها توصل لهم المعلومة ليقتنعوا بها - 00:49:15
ولذلك قال ماذا يقول القرآن ينتزع اماكن الاتفاق مع اهل الكتاب ليدعوه يقول وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له ما قال يا يهود تعبدون عزرا ويا نصارى تذلثون فهلموا فادخلوا في هذا الدين قبل ان تدخلوا جهنم عليكم لعائن الله - 00:49:41
ما قال هذا قال قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمتي سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:50:09
فان تولوا فقل اشهدوا بانا مسلمون الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال امن يجيب المضطر اذا دعاه ونبينا يقول اذا سألت فاسأل الله وقال ولا يشرك في حكمه احدا ولا يشرك في عبادة احدك. وقال نبينا الدعاء هو العبادة. طيب ماذا يقول في هذا - 00:50:27
يقول الرسل الله قال ان الرسل لا تعلم الغيب. كيف الاولياء تعلم الغيب إبراهيم ذبح عجله ونوح باقل ذرعا يريد ولده وقال ربي ان ابني من اهلي. ولوط. قال للملائكة لو ان لي بكم قوة - 00:50:53
حتى قال له جبريل يا لوطنا رسول ربك ويعقوب ابيضت عيناه من الحزن وليس بينه وبين يوسف الله صحراء سيناء قال لعائشة ان كنت المبكي بالسوء فتوبي الى الله. والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب - 00:51:08
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:51:25